

## ذم الهوى

الباب الحادي عشر في الأمر بغض البصر .

اعلم وفقك ا أن البصر صاحب خبر القلب ينقل إليه اخبار المبصرات وينقش فيه صورها فيجول فيها الفكر فيشغله ذلك عن الفكر فيما ينفعه من أمر الآخرة .  
ولما كان إطلاق البصر سببا لوقوع الهوى في القلب أمرك الشرع بغض البصر عما يخاف عواقبه فإذا تعرضت بالتخليط وقد أمرت بالحمية ف وقعت إذا في أذى فلم تضج من أليم الألم .  
قال ا D قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ثم اشار إلى مسبب هذا السبب ونبه على ما يئول إليه هذا الشر بقوله ويحفظوا فروجهن ويحفظن فروجهن .  
أخبرنا هبة ا بن محمد قال أنبأنا الحسن بن علي قال أنبأنا أبو بكر بن مالك قال حدثنا عبد ا بن أحمد قال حدثني ابي قال حدثنا هشيم قال أنبأنا يونس عن عمرو بن سعيد عن أبي زرعة بن عمرو عن جرير بن عبد ا قال سألت رسول ا A عن نظرة الفجاءة فقال اصرف بصرك